المحاضرة رقم:04	محاور و استراتجيات الادراة الصفية

محاور الإدارة الصفية:

يشير كل من سميث ولازليت smith and laslett 1993 إلى أن الإدارة الصفية نتاج لمزيج من المهارات المنظمة في 4 محاور أساسية تشتمل عليها عملية التدريس هذه المحاور هي:

أ- **الإدارة management:** ويقصد بها المهارة في تنظيم وتقديم الدرس بطريقة تساهم في تحقيق انهماك عال للطلبة في عملية التعلم ،لتحقيق هذا يحتاج المعلم إلى القدرة على تحليل عناصر ومراحل الحصة المختلفة، وإلى القدرة على الاختيار المناسب للمواد التعليمية، والقدرة على تقليل أثر عوامل التشتت.

ب- **الوساطة:** médiation وتشمل المعرفة بكيفية تقديم الإرشاد والتوجيه الذي يحتاجه الطلبة وكيفية تقدير الطلبة لذواتهم، وأخيرا المهارة في تجنب المواجهة في الغرفة الصف .

جـ- **التعديل :** modification ويشمل على فهم المعلم للاستراتيجيا ت المختلفة المنتظمة في نظرية التعليم، واستخدام هذه الإستراتجيات في تشكيل وتعديل سلوك الطلبة عبر برامج التعزيز أو العقاب.

د- **المراقبة:** monitoring ويقصد بها فحص فاعلية سياسية المدرسة في الانضباط ومقدار المساعدة التى تقدمها فى خفض التوتر لدى المعلمين والطلبة وتوفير بيئة ومناخ إيجابيين.

3- الافتراضات الرئيسية في الإدارة الصفية:

نقترح فيما يلي عددا هاما من الافتراضات التي يجب الانطلاق من خلالها ليفهم المعلم دوره كمدير لفرقة الصف، وتمثل هذه الاقتراحات الركائز الفكرية التي سيقوم عليها الفعل التعليمي:

1- الفهم الحديث المتعلق بالإدارة الصفية والحاجات النفسية والأكاديمي ة للطلبة، والمقصود هنا أن ممارسة المعلم في غرفة الصف يجب أن تكون مدفوعة بنتائج البحث العلمي، التي دلت على فاعليتها والدعوى هنا ضرورة القراءة والإطلاع على كل جديد في ميادين التعلم والتعليم والابتعاد عن الارتجال في القرارات والممارسات التربوية والتعليمية، يعني أن الإدارة الصفية هي عملية اتخاذ قرار يحتاج إلى امتلاك مجموعة من المهارات، إن تحديد هذه المهارات وتعلمها يجب أن يستند على الاستشارة المستمرة لنتائج الأبحاث التي لها علاقة بذلك .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

2- التركيز على منحى وقائي في الإدارة الصفية: بحيث يبني هذا المنحى على أسس وقواعد لا تتعارض مع عمليتي التعليم والتعلم مثل: توفير عوامل مساعدة على خلق جو تفاعلي إيجابي داخل الفصل الدراسي .

3- خلق وبناء علاقات ايجابية بين المعلم والطلبة وبين الطلبة فيما بينهم، ذلك نظرا لكون إنتاجية المعلم والطلبة تتأثر بنوع العلاقات التي تجمعهم، من خلال بذل المعلم لجهود في سبيل تطوير علاقات إيجابية بينه وبين الطلبة، من جهة أخرى تمثل الإدارة ضرورة تربوية وليس كما يعتقد البعض أنها ترف تربوي.

4- استخدام الطرق والأساليب التعليمية التي تسهل عملية التعلم وتستجيب لحاجات الطلبة كأفراد وجماعات، على اعتبار أن العديد من الدراسات أكدت على أن احتمالية نجاح المعلم في إدارة الفصل وتحقيق أهدافه وأهداف الطلبة، تزداد عندما ينطلق في قراراته وممارساته التربوية والتعليمية من فهم عميق لخصائص الطلبة النمائية والشخصية، وعليه فإن كل معلم بحاجة إلى الدراسة في موضوعات النمو البشري والشخصية الإنمائية وعلاقتها بالتعليم والتعلم.

بعض استراتيجيات إدارة الصف التعليمي

يعتبر تمكن الأستاذ من استراتيجيات إدارة الصف من بين العوامل والمؤشرات التي تدل . مهامه التدريسية وقبل الخوض في هاته الإستراتيجيات يقترح **جاكوب كونين cob Kounin** مجموعة من السلوكيات الوقائية داخل الصف وهي كالآتي:

اليقظة: المقصود بها الوعي النشط بكل ما يحدث داخل الصف بصفة مستديمة ومسترسلة.

إيقاظ الوعي :أي لفت الانتباه الفريق أو المجموعة عن طريق إشارات معروفة لدى الجميع.

الدفع:والمقصود به القدرة على مواجهة مجموعة من الأحداث في وقت واحد.

السرعة :أي الحرص على أن تجري نشطات الصف بنسق سريع

تحميل المسؤوليات :أي إعلام التلاميذ بأنهم مسؤولون عن تعلمهم وعن قيمة العمل الذي يقومون به.

تنويع العمل المدرسي:أي إعطاء المتعلمين أعمالا مهمة ومتنوعة حتى يوقظ إهتمامهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

1- إستراتيجية الاتجاه لتعليمي في ادارة الصف :

يرى أنصار هاته الاستيراتيجية بان الإدارة الفعالة هي حصيلة نوعية التخطيط الجيد وبالتالي فهي تقوم على افتراض ان التدريس المصمم والمنفذ بحذر ودقة يحول دون ظهور المشكلات الإدارية في الصف وعليه فدور المعلم هنا هو :

- تخطيط دروس جيدة مع تقديمها بشكل فعال.
- اقتراح مهمات تعليمية تتناسب وحاجات التلاميذ وقدراتهم .
- العمل على خلق فرص معقولة للنجاح.
- العمل على إثارة اهتمام المتعلمين.
- محاولة إثارة دافعية كل متعلم.
- العمل على إعطاء توجيهات صريحة وواضحة .

2- استيراتيجية الاتجاه السلطاوي في ادارة الصف :

تنظر هاته الاستيراتيجية إلى عملية إدارة الصف كعملية إدارية يضبط من خلالها سلوك المتعلم عن طريق لمدرس حيث يرى كانتر وكانتر Canter&Canter بأنه من حق المعلم ضع توقعات وقيود ، ونتائج تؤكد السلوك المرغوب من المتعلمين ومن حقهم متابعة ذلك .وتستخدم هاته الاستيراتيجية الآليات التالية :

- وضع قواعد وأسس للسلوك الصفي وتأكيدها.
- استخدام العقوبات الخفيفة ، التأنيب الخفيف.
- استخدام الأوامر والتوجيهات .

* ينصح الباحثين بان تكون قواعد السلوك واضحة ومن الأحسن مشاركة المتعلمين في وضعها ، على ان تكون في بداية السنة الدراسية .

3- استيراتيجية المناخ الاجتماعي العاطفي في ادارة الصف :

ينطلق هذا الاتجاه من افتراض مفاده إن ادراة الصف وكذا التدريس الفعال هما نتيجة للعلاقات الايجابية للمعلم والمتعلمين ، ودور المدرس يتمثل في تأسيس وبناء علاقات شخصية بين المتعلمين والعمل على خلق مناخ اجتماعي عاطفي ايجابي واهم توجهاتها :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أ – **اتجاه كارل C.Rogers روجيرز** :والذي يرى بان الاتجاهات الواقعية ، القبول ، التعاطف المبني على الفهم تلعب الدور الأساسي في تشكيل العلاقات الحميمية .

ب **وجهة نظر جلاسر Glasser** : يركز **جلاسر** على أهمية مشاركة المتعلم ويعتقد إن الحاجة الأساسية لدى المتعلمين هي الحاجة إلى الهوية ويقصد بها الشعور بالتميز والاحترام ، وعليه ان يطور مشاعر احترام الذات وكذا حس المسؤولية الاجتماعية وهما في الأساس محصلات العلاقات الجيدة مع الآخرين ، وعليه فسوء السلوك يمكن ان ندركه على انه فشل في تأسيس علاقات ايجابية مع الآخرين .

المتعلمين هي الحاجة إلى الهوية ويقصد بها الشعور بالتميز والاحترام ، وعليه ان يطور مشاعر احترام الذات وكذا حس المسؤولية الاجتماعية وهما في الأساس محصلات العلاقات الجيدة مع الآخرين ، وعليه فسوء السلوك يمكن ان ندركه على انه فشل في تأسيس علاقات ايجابية مع الآخرين .

4– استراتيجية تعديل السلوك في ادراة الصف:

تنطلق هاته الاستيراتيجية من وجهة نظر النظريات السلوكية التي ترى بان السلوك الإنساني مكتسب أو متعلم وعليه فهم يرون ان سوء السلوك يعود لسببين :

أ – ان المتعلم تعلم ان يتصرف بطريقة غير مناسبة.

ب ان المتعلم لم يتعلم ان يتصرف بطريقة مناسبة .

وعليه فان دور المدرس وإتقان تطبيق مبادئ التعلم وهي **التعزيز ، العقاب ، الانطفاء.**

5– استيراتيجية آلية المجموعة أو النظام الاجتماعي في ادارة الصف :

تنطلق هاته الاستيراتيجية من مبادئ علم النفس الاجتماعي وديناميكية الجماعة بشكل اخص وهي مبنية على الافتراضات التالية :

1. يتخذ التعليم شكله في اطار مجوعة الصف .
2. إن مهمة المدرس هي إنشاء مجموعة منتجة و متماسكة والمحافظة عليها.
3. تعتبر مجموعة الصف كمنظمة اجتماعية لديها خصائص مشتركة مع الانظمة الاجتماعية الأخرى.
4. ان دور المدرس في إدارة الصف هو توفير الظروف المناسبة والمحافظة عليها.

*ومن بين الباحثين الذين اهتموا بهذا التوجه نجد **شموك وشموك Schmuck&Schmuck** حيث حددوا مجموعة من الخصائص تتدخل في ادارة الصف وهي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4 ان دور المدرس في إدارة الصف هو توفير الظروف المناسبة والمحافظة عليها.

*ومن بين الباحثين الذين اهتموا بهذا التوجه نجد **شموك وشموك Schmuck&Schmuck** حيث حددوا مجموعة من الخصائص تتدخل في ادارة الصف وهي :

- التوقعات
- القيادة
- الجاذبية
- المعايير
- الاتصال

مهام الإدارة الصفية:

1. **التخطيط** : وهو أساس كل العمليات الإدارية ويعتمد عليه في نجاحها ، ويتضمن التخطيط تحضير الدروس والمحاضرات اليومية ، وتحديد الأنشطة ،ومعرفة متطلبات المتعلمين **وتوقع** مهاراتهم .
2. **التنظيم** : يشمل تنظيم التلاميذ للتعلم حيث يتم التوزيع على مجموعات مع مراعاة المبادئ التي تحكم ذلك وتنظيم الغرفة الدراسية بكل ما تحويه من أثاث ووسائل وتجهيزات .
3. **التنسيق** : يتضمن وضع قواعد محددة لتنظيم السلوك والروتين الصفي كترتيب أدوار التلاميذ وانتقالهم من مكان لآخر والتنوع في الأنشطة .....الخ.
4. **التوجيه والانضباط** : تتضمن التحكم في تنفيذ الخطط والأحكام ولإجراءات الخاصة بالتعليم . كما تتضمن أيضاً توجيه السلوك الصفي الضعيف أو السلوك غير الإيجابي.
5. **التسجيل والتدوين** : وهي المهمة الأخيرة للإدارة الصفية ، وتضم في العادة بعض العمليات كتسجيل نتائج الاختبارات وتدوين الحضور والغياب وتتم باستخدام الكشوف.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com